

محطة فراق

ديوان شعر عامية

الطبعة الأولى

2020م - 1441هـ

ديوان العرب

للنشر و التوزيع



ملحوظة: حقوق الطبع جميعها محفوظة للمؤلف

عنوان الكتاب: محطة فراق

اسم المؤلف: إسراء أسعد

التصنيف الأدبي: ديوان شعر عامية

رقم الإيداع: 2020 / 13274

التقييم الدولي: 5 - 03 - 6830 - 977 - 978



تصميم الغلاف: د. محمد وجيه

التدقيق اللغوي: د. هبة ماردين

التسويق الداخلي: د. محمد وجيه

رقم الطبعة: الطبعة الأولى

المدير العام: د. فادية محمد هندومة

دار ديوان العرب للنشر والتوزيع - مصر - بورسعيد

جوال: 00201211132879

البريد الإلكتروني: mohamedhamdy217217@gmail.com

حقوق الطبع والنشر لهذا المصنف محفوظة للمؤلف، ولا يجوز بأي صورة إعادة النشر الكلي أو الجزئي، أو نسخه أو تصويره أو ترجمته أو الاقتباس منه، أو تحويله رقمياً وإتاحته عبر شبكة الإنترنت، إلا بإذن كتابي مسبق من المؤلف أو الناشر.





محطة فراق

ديوان شعر عامية

إسراء أسعد



إهداء

الإهداء الأول

إلى مُلهمي الوحيد والأبدي
إلى جدي مجدي يحيى عبد القوي

الإهداء الثاني

إلى أبي وأمي
إلى أختي مريم وأخي عادل وأخي أحمد

الإهداء الثالث

إلى الأستاذ هشام الفخاخرى
إلى الأستاذ سيد عبد الصمد
إلى الأستاذ محمد حلمي السلاب
وإلى كل أعضاء نادى أدب شربين

الإهداء الرابع

إلى أصدقائي وإلى كل من سيقراً هذا الديوان

مقدمة

هذا الديوان يحمل بين صفحاته بعض القصائد
التي تجسد مواقف كثيرة من الفراق بين العشاق.
وربما تكون قد حدثت معك.
دع العنان لعقلك وأتركه
يتخيل ...
ويعيش ...
في إحساس كل قصيدة.

إسراء أسعد

خلينا أخوات

خلينا أخوات كان قلبها

بجك وحشتيني

فاكرك تملي إياكي تنسيني

خلينا أخوات كان قلبها

كلام كتير منه حقيقي ومنه زائف

طمنتيني بوجودك

اتفارقنا

وقلبي في بعدك بقا خايف

خلينا أخوات

مواقف كتيرة ما بينا

يا ريت تجاوبني إحنا ليه اتفارقنا

خلينا أخوات كان بعديها

وجع في جذع القلب

شمتهم فينا

مش كانوا بيضربوا بينا المثل في الحب

خلينا أخوات كان بعديها

نتقابل صدفة ومن غير معاد

أنا وأنت هَنفضل قُريبين مهما كنا بَعاد

والمشهد يرجع يتعاد

وعيني بالصدفة تيجي في عنيك

فاتضحك لي فامضحكش

ياريت ماتصدقش الظاهر

الضحكة كانت تحت الجلد

الحناقة كانت جوايا ما بين العقل والقلب

والعقل ما يخرش

كسب الحنافة فاحكم على قلبي بالجلد

خلينا أخوات كان بعدها

أمر مكتوب من القلب للوتين

محتوم بختم الأنين

الأمر كان رسمي بإن الفراق اتكتب على الاتنين

وفجأة الموسيقى تتحول من جيتار لناي حزين

والكل كان يبسأل باستغراب

ازاي اتفارقوا بعد ما كانوا أعز أحباب

هحكيلكوا المشهد بالتفصيل

لكن لازم تعرفوا إن الي هيتقال مش جميل

المشهد كان قبل انفجار البركان بدقايق

الي هيتقال دلوقتي حقايق
الكل بيضبط الساعات
والمخرج بيقول آكشن
بصوت جهوري مسموع
البطل قال خيلنا أخوات
البطة قلبها كان بيدق من ثواني
فجأة مات
المخرج قال فركش
نكمل بكرة يا جماعة
البطة فضلت مكانها
نست الجملة الي كانت حفظها
والبركان انفجر
والبطة كانت إحدى ضحاياها

دا مش سوء ترتيب دا القدر
خلينا أخوات جملة ليها تأثير
حتى لو كانت في مسرحية أو تمثيل
كان لازم تصدقوني لما قولت
إن الي هيتقال مش جميل
خلينا أخوات بتغير نبضات القلب
من طبيعية لجاري التحميل
رفقاً بالقوارير
الحب الحقيقي جميل
أرجوكم بلاش تمثيل
خلينا أخوات
غيرت نبضات القلب
من طبيعية لجاري التحميل.

البالون

البالون ألوان
زي القلوب بالضبط
والأسود والرمادي
ما بينهم حلقة ربط
غرقت في بحر حبك
لما افكرته الشط
حيبتك آه
لكني تعبت بعدك
واكتأبت
وبقت ملامحي حزينة
وعلى الوجع اتشكلت

هاجرت من كل البشر ولما
افتكرتك وطني اتغربت
بعدت ليه لما أنا قربت
خسرني ليه مع إني صدقتك لما كذبت
مع إنك جرحتي أكثر من مرة
وبرضو سأمحت
ولما البعد كان في نيتك
بقيت أنا وقلبي ضحيتك
ضحية حبك الزائف
الي كان مجرد كلام معسول على الشفايف
نسيت إني طمنتك لما قولت خايف
قلبك كان زي البالون
والبالون على كل لون هتلاقي

أسود وأبيض ورمادي

زي البشر تماماً

هتلاقي ناس يحبوك

وناس يخدعوك

وناس عادي

وهتتجرح من الي هتحبهم

وهتجرح الي هيحبوك

وحاطتهم في دايرة إخواتي

البالون زي قلبي

كل ما ينفجر من كتر الضغط عليه

بحس أكثر بمعاناتي

البالون على كل لون هتلاقي

أبيض وأسود ورمادي.

رسالة ندم

وبعد كام شهر من الفراق
وبعد تجارب كثير جربها
فاق بعد الأوان ما فات
وحس بأنه ظلمها
كانت تحبه رغم إنه كان ألمها
سابها وحيدة تعاني في ظلامها
وفي فرق بين السايب والمتساب
السايب بيكون تمام
أما المتساب تشوفه تقول عليه يا حرام
وبعد ما كرهها في الغرام

وخلاها تتمنى الموت وتشرب القهوة كإدمان

راجع يقول ندمان

بعد ما ساب في قلبها الخوف

راجع يقول يا أمان

وفي ليلة كانت ماسكة التليفون

قلبها كان سهران

وفاتحة إيميله

وبتدقق في كل تفاصيله

وبتكلم صورته وتحكيه

وساعات منه ليه بتشكيه

وتعاتب في صورهِ

كانت طفلة

أصبحت كهلة مكسورة

فقرأت رسالة منه

حركت مشاعرها

ونزلت دمعتها

رسالة صدمتها

رسالة استنتها كثير

ممکن نرجع زي زمان

كان بينا حب كبير نقدر نرجعه

فردت قصدك يعني تاخذ قلبي

عشان ترجع توجعه

مش هنكر إني بشتاقلك

لكن صدقني ماتت جوايا لهفة

إني أرجعلك

أيوا بشتاقلك

وبفتح كل يوم إيميلك
لكن فات الأوان بكرة خطوبتي وهبقي لغيرك
روحها
وغير تفكيرك
أنا مش هرجعلك
ومابقاش نافع حتى أسمعلك
أنا مش هرجعلك
شوفت إزاي يا صاحبي كسرت قلبها مرتين
ورسالة الندم جات متأخرة
سبتها كثير مدمرة
راجع ندمان بعد كل هذا الوقت والحين
مالقتش زيتها ولا غلبك الحنين
سبت قلبها سجين

مجرد صورة في الفاترين

لو مش قد الوعد ماتوعد وهش

أصل الوعد دين

ضربت وجعك ليها في اتنين

وبعد الأوان ما فات

باعت رسالة الندم لمين؟

ضيعتها بإيديك

فبالتأكيد مش هتبقى ليك.

رثاء قلبي

بتحبه

ولسه بتخي

وآخرتها إيه يا قلبي

قتلوني وأنا عايش

وملوا الكاسات وشربوا نخي

أنت الغلطان

دخلت الحرب بأسلوب بدائي

حببته مع إني قولتلك الحب داء

قولتي علاجي ودوائي

وآخرتها بقيت شهيد

ضحية حب مكملش

وآخرتها

أشوفك في الضريح

كسروك وبقيت جريح

جرحوك وقالوا اضحك دا

تفاريح

ماقدرتش أقرالك أرباع

ومش هسامحك ما سبتليش غير أوجاع

ولا قدرت أدعيك وقت الفجر

الوجع جيه على الكسر

والكسر بقا كسرين

مقسوم على الوجع

مضروب في أس اتنين

قالولي أكتبلك رثاء وأودعك
ماقدرتش أمشي في جنازتك يا قلبي
ولا حتى أشيعك ماقدرتش
أشوفك في المثنوى الأخير
جرحك كان كبير
وملا محك زاد فيها تغيير
والمخدر لسه في وريدي لكني
ما بقتش حاسة بتأثير بكتب فيك رثاء
الحب كان لك إغراء وهمك بأنه شيء جميل
وأخرتها بقيت قتيل
كنت كنقطة نور نورت في مكان مليان تظليل
شهيد حب
حب فامات

ضعف مقدرش على الثبات
دخلت يا قلبي الحب بسلاح بدائي
قدام المدافع والدبابات
بجبك
خلينا أخوات
وآخرتها يا قلبي
كنت شيء طيب لكنه مات
وآخرتها أشوفك في الضريح
كسروك وبقيت جريح.

بتوحشني

بتوحشني

يا أهم حاجه كانت ليا

وكل الحب الي حبتھولك

غرقته في سيولك

ومحيتھ

كسرنی قلبك مع إني حبيتھ

واديتھ كتير من الحنية

واديتھ إخلاص

لكن الأصل كان في النية

ونيتك كانت تسلية

حببتك جداً صدقني

لكن حبك كان في الدروس

الملغية

أحبك أنا فتحبها هي

بتوحشني

يا أكبر غلطة كانت ليا

يا أسوأ ظن في النية

يا أهم حاجة كانت ليا

وبرغم كل الي جوايا والخوف

قولت القصة على المكشوف

قولت مين فينا إلا صدق

ومين الي علق كذبة على شماعة الظروف

حببتك بكل الألوان والحروف

وعلى قد الحب الي حبتهولك

محيتة بسيولك

وبعدك قلبي أصبح من الإحساس متجرد

والتلج ذنبه إيه تخليه نور الشمس يتعرض

فايسيح

طلع قلبك شاطر في التجريح

حي ليك كان كسفينة

غرقت لأنها مشت عكس الريح

بتوحشني

والبعد الي ما بينا أمر صابه الحسم

ظنيت فيك الخير فحببتك

ونسيت إن بعض الظن إثم

طب كنت سييلي فرحتين لله

كنت سيبي قلب أفضل حبّاه
ومهما يبعد أستناه
لكنك مسبتليش غير وجع وقولة آه
طب كنت سيبي ضحكيتين سلف
قلبي الي أنت جرحته تلف
والتلف مش في النبض
التلف في الإحساس
وإزاي هيكون تمام
بعد ما بالوجع إنداس
ظنيت في قلبك خير
وحبيتك من غير تبرير
لكني اكتشفت إن الغلط الي غلطه كان كبير
سبت في قلبي وجع مالوش تفسير

بتوحشني

يا أكثر حد حبيته

يا أكثر حد على الناس بقيته

يا أطهر حب دخل قلبي

وفي كل وضوء لكل فرض وضيته

يا أكبر جرح حبيته

بتوحشني

يا أكبر ظلم اتظلمه قلبي

وفضل محبي

ومستني

فاتوحشه وتوحشني

بتوحشني

يا أكبر جريمة ارتكبتها في حقي

أصبت بعدك بتضخم في المشاعر

وبفضل ربك

دوست على وجعي وبقيت شاعر

وكتبت فيك شعر

بتوحشني

ما سبتليش حاجة تشفعلك

ما سبتليش غير وجع بطعم الهم

والدكاترة طابقوا حبك

على رسم القلب وصورة الدم

حببتك كأن حبك عليا اتفرض

فوجعك ما فرقنيش حتى في المرض

كل الي اتقال شوية حزن بُساط

لكن الوجع لسه ما اتعرض

بتوحشني

مش مستنيه ترجعلي

ولا بقولها لأجل غرض

بتوحشني يا أكثر حد حبيته ووجعني

بتوحشني

بتوحشني

محطة الفراق

ركبت المترو وقطعت تذكرتين

وقعدت جنب الكرسي الفاضي

وقطعت رحلة للحنين

والاشتياق

لكن بوصلة المترو اتعطلت

ونزلني في محطة الفراق

فسبت الكرسي حزين ونزلت

المترو نزلني في محطة كل الكراسي فيها وحيدة

مفيش مكان يساع اتنين

هتلاقي الكراسي جنب بعضها في محطة الحب

أما محطة الفراق فيها الكراسي متفرقين

فيها وجع وأنين

فيها ناس اتجرحوا عشان صادقين

فيها ناس اشتروا قلوب ناس لقوا نفسهم متباعين

فيها واحدة قاعدة على الكرسي

في وسط الضلمة

بتبكي عشان محتجاله وفيها واحد سارح في اللي شاغله البال

وهي عايشة متهنية وسعيدة

وهو عايش وحيد بين الأطلال

واللي يشوفه يقول مجنون

مريض الحب لو يوم خف وضحك

ضحكته هتكون مجرد لون

الكل في المحطة غريب

فسمعت صوت ييقول بضحكة كدابة

صاحب ولا حبيب

قصده يعني الخيانة من مين

فقلت حبيب

قالي ظروف ومفيش نصيب

مسكت إيده وطمنته فكان أول واحد يسيب

قالي غبية

كان واخذك تسلية

وقالك زي مقلتي

بكرا خطوبتي معلش نصيب

قولتلها بحبك

قالتلي الفقر عيب

هنا كلهم موجهين

لكن الفرق في طريقة الفراق

فيه الي حبيبها مات

وفيه الي حبيته ماتت

وفيه الحزين والباهت

وفيه الي قاتله نصيب

زي وزيك

وفيه خانها مع صاحبها

والي خانتة مع صاحبه

وفيه الي كمينه كان حبه

وفيه الي اتعود على الحزن وحبه

وفيه الي بيشكي لربه

وكل قلب حزين هنا الفراق اتكتبه

فقعدت على الكرسي

ولقيتني ببكي وبفكره

لكنه كان كابوس

وفوقت لقيت نفسي جوه المترو

حبيته من قلبي

وبفكر فيه كل يوم

وبعيط برضو كل أما بفكره

كان كابوس جوه المترو

لكنه بيحكي مواقف فراق كتير

ويشرح إزاي الفراق بيكون عسير

ويفضل المجروح بيحن للجراح بغياء

قطعت تذكرة لمحطة الحب

نزلني المترو في محطة الفراق.

كذبة إبريل

كذبك المرة دي

مكنش عادي

وإبريل مش هيشفعلك

النوبة دي

حببتك فاسبت في قلبي وجع كما سيل

وفي أواخر مارس ضحكت وقولتلي

حُبنا كان كذبة في إبريل

يعني أنت كنت بتتسلي

وبتضيع وقت

كسرت شيء مادي مش فاكره

طب يا ترى فاكر وعدك ولا ناكره

الي كسرتك مكنش شيء مادي

ده قلب البنت

الي حبتك

والي كنت بتقول حبيتها

وقلبك ليها كل يوم بيميل

حبك كان كذبة في إبريل

لكن إبريل بريء منها

ابتديت القصة معايا والنهاية

كنت حاسمها

وقصتنا بقت كذبة

وبما إن الكذبة بقت موجودة

لازم يكون فيه كذاب

وبما إن الكذبة بقت مثبتة

والحدوة بقت ملتوتة

مع إن الكذبة كانت محبوكة

بجبكة تليق على كذاب راوي

قال للبنت لحبك وساب

في قلبها من الوجع حكاوي

طلعت في جرح القلوب

كذاب بدرجة هاوي

وبما إن الكسر في قلبي بسببك

كان لازم يسموك كذاب راوي

بدرجة هاوي وبرتبة إرهابي

الجرح مازال في قلبي بينزف

والعلاج مايبداوي

والطب إزاي هيعالج

جرح الحب

ارتكبت تهمة شنيعة

بتحويلك الحب لكذب

وفسيت إن الكذب ذنب

واتسليت

بيها باسم الحب

يا ترى جرحت قبلي كام قلب

التسلية في حد ذاتها وزر مش ذنب

طب كنت قولها نصيب

حظك كدا ولازم نسيب

جرحت القلب والقلب

وحق الصادق لو في يوم

قابلها هتقول عليه كذاب وغريب

طب كنت سيبها بذوق

وزي مايقولوا النهايات أخلاق

سبت في قلبها من الوجع أنفاق

سبت في قلبها من الوجع كما سيل

ونسيت إن مريض الحب

هيفضل طول عمره عليل

تعلقها فيك لحد متحبك

وترجع تقول كذبة إبريل

طب ليه إبريل بالتحديد

ليه مش مارس ولا حتى آذار

طب ليه تعمل علامة قصادي

ولجرح قلبي تختار

طب ليه نتفارق من غير سابق إنذار

طب ليه بالتحديد إبريل

سؤال وياريت تجاوبني عليه

هل الكذب في إبريل

مش زي الكذب في آذار؟؟

كذبة إبريل مش عذر

وإن كنت حقيقي حَبِبي

ما كنتش رضىت لقلبي الكسر.

حدوتة وجع

حكاية حي ليك حقيقة لا يجوز حذفها

أما حكاية كره ليك كذبة أنا صدقتها

لسه بحكيلهم عنك إن قلبي

لسه بيحبك

بينبضلك

بيضخ حبك في كل شرايينه

مظلوم قلبي كل الي اشتراهم

مكانوش شارينه

لسه لما بشوفك بحس بأمان

عيونك خلت الي كان مستخفي بيان

وقالولي إن قلبك موجوع تعبان

قالولي إنك زعلان

كل الصدف بتجمعنا

طب ليه القدر بيفرقنا

رغم كل الظروف

لسه قلبي عليك مليان خوف

قالولي إني مش ليك

وعيني بالصدفة شكل عنيك

وإني لازم أسيب إيديك

كل دا مقدور عليه

لكن قلبي رافض

صدّات الكره ليك

أنا لسه بخاف عليك

بتمنى أشوفك في مكان
مايكونش غيرك فيه
مكان يجوز فيه الفضفضة
أقولك على الي جوايا
وتقولي قلبك حزين ليه
وعدتك إني أفضل فكراك
وكنت عارفة قبل ما أوعدك
إن وعد الحر دين عليه
إياك تضحك لو سمعت قصة فراق الحبيين
أصل الفراق يا صاحبي
عمره ما كان نكتة أو إقّيه
ركز مع الي بيبكي وبص في عنيه
وشوف إزاي الوجع باين عليه

الفراق عمره ما هيكون إفيه

بفتكر كلامك وبجن إليه

ومن يوم فراقنا والوجع قلبي بيداريه

لكن العيون بتفضح القلب وتكشف أساره

الوجع بيصيب قلب الي الفراق اختاره

ما تحكومش على الموجوع من هزاره

دي بس كرامته بتداري انكساره

مظلوم قلب الي الفراق اختاره.

مني إليك

مني إليك

بكتبلك وربك عالم

إني مش بكذب

وحشني بقولها ليك

أنا لسه في أحلامي بلاقيك

شوفت صورتك ماعجبتنيش

نظرة الوجد الي في عنيك

مني إليك

أنا غيرك ما حبتش

وحشتني صدقني

ما بكذبش

عيوني مش كذابين

عيوني بيقولوا كلام ما يتقالش

وقلبي على حبك لسه ماندمش

مني إليك

دا أنا روحي دايمة فيك

بكتبلك حكايات وأشعار

وفي القافيات بحتويك

وقلبي دائماً محتاج إليك

والمفروض أنساك

طب قولي إزاي الدنيا

مش هتمطر في كياك

أنا كنت شريك

مني إليك
مش هقولك نرجع ماتخافش
أنا كنت دايماً بقول عليك سند
ولما احتجتلك السند ماسندش
أيوا وحشتني
لكنك علمتني
إزاي ليك ما أحتاجش
ومين يقدر يتحمل الفراق وهجره
وجع القلب وكسره
مش كان الفراق بأمره
بيقولوا غلطة الشاطر بألف
إنما غلطة العاشق بعمره
مظلوم العاشق ومين يجبر بخاطره



مني إليك

اختصاراً لكلامي

قلبي الي أنت بعته كان شاريك

مبروك

مبروك على الارتباط
أنا مش بلومك على شيء
أنا بس قلبي كان طيب أهبل بريء
أنا حبيتك وكنت معاك لآخر الطريق
بس صعب العلاقة تكمل
صعب واحد فينا بس
هو اللي يتعب ويتحمل
أنا كنت فيك بتأمل
أنا مابقتش بحس بطعم حاجة
بقيت بتعب في الفرح

أكثر من لما أحزن
وأحس إني ليك محتاجة
معلش أنا كنت غبية
حببتك بسذاجة
مبروك على حبيبتك يا حبيبي
يا رب تكون من نصيبها
لأنني اتأكدت إنك مش من نصيبي
المشكلة مش فيا
المشكلة إن قلبي مش قادر يصدق
إن مش أنا اللي ساكنة قلبك دي هي
حاول تصالحها باين عليها عنديّة
أقولك جيبها هدية
ما تسبهاش

عاملها بطيبة وحنية

مبروك على حبيبتك يا نور عينا

مبروك على الارتباط

أنا جاية أبارك وقلبي مليون عياط

ما تصدقش شوية الانبساط

مبروك يا حبيبي على ارتباطك

خلي بالك منها بس متدلعاش بمراتك

الكلمة دي كانت حلوة منك ليا

معلش أنا كنت غبية

مشكلتي إني حبيتك بكل ما فيا

رغم كل اللي عملته كنت ليك وفية

أنا كنت بقيالك

لكن إنت بقيت ليها مش ليا.

سيمفونية الفراق

سيمفونية الفراق معزوفة ما عزفهاش بيتهوفن

ولا لوحة قلب مكسور رسمها دافنشي

بقولك واحشني

ومع إني خدت قرار إني أنساك

والدنيا ساعتها كانت بتمطر

ولما جيت أدعي إني أنساك

ولقتني بدعي إني أحبك أكثر

قلبي بعدك اتأثر وأطرافه دبلت

كما وردة في عرّ الربيع وقعت

كما رسمة في الخيال اترسمت

كما بنت برغم وجعها ابتسمت
صدقوا كلهم إني عن حبك تُبت
فرحولي كلهم مع إني اكتأبت
وفي بعدك اتعذبت
ييقولوا لسه طفلة مع إني والله عَجَزت
واحشني
مع إنك جارحني
وحبك لسه عن كرهك مانعني
قدمت قلبي كقربان
فمليته خوف ونزعت منه الأمان
قلبي بجرحك ليه اتهان
وبقا متكسر وضعفان
لو الخيال يكون حقيقي

وبلكونتك تكون قصاد بلكونتي

ونشوف بعض كل يوم

وتقولي بحبك

فأتكسف ومارودش

تقول طب وأنتي

لكن الخيال هيفضل

والحقيقة هتفضل مشهد هزلي

في مسلسل مليون أحزان

تتسلى بيا وأقولك بحبك من جهلي

وحق الفاصل الإعلاني بيكون فراق

حق الحزن في الإعلان

ورغم جرحك ليا

أنا ليك بشتاق

ومعزوفة الفراق

كل ما بسمعها بشتاقلك

ورغم الحب الي جوايا

مش هرجعلك

شوفت قلبي إزاز فاكسرتة

والشخص الوحيد الي حبك خسرتة

ومشاعرك صدقتها لكن طلعت

تزوير

حتى إحساسك كان زيف

وقلبك طلع عند نقص في فيتامين الضمير

وماخذتش بالك إن الجرح كان كبير

لكن صدقني الإزاز لما بيتكسر

بيجرح وبيعمل كام تعوية

خلي بالك يا صاحبي

هتحب جهاز نفسك للتسيرة

تسيرة عسيرة

هتدفعها وجع وحزن وحيرة

أصل جرح الحب مالوش جبيرة

معزوفة الفراق ما عزفهاش بيتهوفن

لكني هنسبها ليه

وهقول معزوفة الفراق

هي معزوفة بيتهوفن الأخيرة.

رد فعل

رد فعلي كان طبيعي

مِسْكْت فيك

فا اجتهدت في توديعي

رد فعلي كان مجرد رد لأفعالك

أنا كنت بقيالك

حببتك

واديتك حنين واشتياق وحب

واديتني وجع وكسرة قلب

زرعت في قلبك زهور بطعم الحب

لكن قلبك طلع بور

ساب في قلبي شوية كسور

مع إني حبيته

طلع حبك لعنة

عبارة عن شوية متلازمات

وقصة حبنا الجميلة

كانت نهايتها سلام في شات

ماعرفتش ساعتها بعدك

قطع في قلبي كام وتر

ولا حسيت بقلبي الي اتكسر

واتصبت بمتلازمة كوتار

رد فعلي كان مجرد رد فعل

ويمكن أكون حبيتك عن جهل

لكن مش بالسهل إني أنساك

وأدي قلبي لحد تاني
ويكون معايا زي ما كنت معاك
بجة حلیم في أغنية أهواك
ورومانسية أم كلثوم في أغنية أمل حياتي
يا حب غالي مينتهيش
اعترفتلك بكل حاجة ساعتها
قولتلك متسبنيش
قولتلي حبيتها
لو حلیم والست كانوا حاضرين
على واقعة فراقنا
كان حلیم هيغير أغنيته هنساك
والست كانت هتقول
مفيش لحياي أمل من دون ما أكون معاك

أنا كنت معاك لكنك كنت معها
قولتي بحبك فزاد نبضك جواها
صوتك كان معايا لكن قلبك كان وياها
ورسايلك أنا لسه حفظاها
ولسه لحد هذا الوقت مستنية أشوفك معها
وجع فراقك هعتبره هدية
حببتك من قلبي فحببتها هي
مبروك عليك وعليها
وهتمني متبقاش في الآخر زي
تضحك بيان الوجع في عينيها
وهستنى يوم فرحها
عشان تكون إنت الي ماسك إيديها
صَدَقني خايفة لتكون من إياهم

ضمير عايد على الخائنين
وتجرحها زي ما جرحني
وتكسرنا إحنا الاتنين
عادة دنيئة في البني آدمين
بيحبوا في ناس مش صادقين
بيحبوا في أشخاص زايفين
أفتكر في وتر من قلبي اتقطع
مع الأوتار الباقيين
أفتكر كان اسمه وتر الحنين

رد فعلي

ماكنش ليك لوحك ولا حتى بس للتانيين
رد فعلي كان قضية ورفعتها
على كل الجارحين.

نهاية القصة

نهاية القصة هَتَبان عليها وعليك
هَتَضْحَك بوجع يبان الوجع في عنيك

نهاية القصة

هي بداية الوجع والدموع
بداية ضخات دم مش مترتبة
من قلب موجوع
دوخة وصداع وألم
من إمتى من قال يا فراق سِلْم
ومن إمتى الفراق بيبكون غير أَلْم
وبقيت أنا وهي بنمثل دور أَرْجوز

قلوبنا مليانة أوجاع
ووشنا دايماً بيضحك
وعامل ضحكته قناع
وآخرتها إيه غير بُكا ووداع
قلبي الي كان شاريكي اتباع
مبقاش ملكي بقا ملكها
وحُضنك دا مش منك
دا منها
أنا حَبَّتْها
لكنها ماتت
سابتني وحدي وغابت
وبقيت بَسْتَنِي
كل يوم أروحلها

وكل يوم بَقدم للموت القهوة كأنه ضيف
سابتني وحدي ومفضليش منها غير طيف
وبعد ما كلامي معاكي يَقلب تخبيط
أفوق ألاقكي مش موجودة
وألقاني باصص في صورتها على الحيط
أصحابي قالولي إني بيها اتجنيت
وبقيت درويش
بستناها كل يوم في الحلم تجيلي
ومابتجيش
نهاية قصتنا مش نهاية متعادة
وأنا كنت برضو طبيعي
ومش متعود أشرب القهوة سادة
أيامنا كانت مليانة سعادة

لكن فراقنا كان مر

والمر فيه زيادة

خطفها مني الموت

وهي بتدعي لي على السجادة

خَطفها وهي في حالة عبادة

لكنها قبل ماتصلي

كانت بتقولي

تفتكر الموت منك هياخُدني

طب هتقدر تعيش من غيري

حتى لو إلتجوزت

يوم فرحك

لازم تيجي عند قبري وتعزمني

إياك مَتجيش

هستناك في الجنة
ولما تجلي هَقولك إنك محبتيش
فسألتها مالك
ضحكت وقالت مفيش
قولتلها أنا جنبك متخافيش
قالتلي مش خايفة هَصلي وأكلمك
لكنها كذبت عليا مَكمتنيش
إزاي الموت يخطفها وميَخطفنيش
حبيبي بتخاف من الوحدة
إزاي هتفضل وحيدة في قبرها
وإزاي هَعيش بعدها
يا رب لازم أكون جنبها
أنا وعدتها

إزاي تموت قبل ماتودعني

يارب ليها رجعني

هترجع تاني تقول عليا

مش راجل وسبتها وحدها

أنا نفسي أضمها

طب هي هتفضل وحيدة في قبرها

أنا بحبها

نهاية قصتنا

الموت بعدها عني

كان أقرب ليها مني

مع إني كنت جنبها

والله بحبها

كنت يتيم لكنها كانت أُمي

حبها يبجري في شرايني ودي

كانت دائماً تخفلي همي

كانت أم وأنا طفلها

كانت قلب وأنا نبضها

كانت صديقة في حُبها

كانت أم

كانت حبيبة بتضم

لكنها مامتنش موة عادية

مكنش الموت الي ليها أقرب

ماتت بسرطان خدعها خدعة عقرب

مامتنش موة عادية

أنا عارف نهاية قصتنا مش مُسلية.

بقيت وحداني

بقيت وحداني

شخص متساب

ساكن في غار الحزن وحدي

ماليش أحباب

شخص مالوش حضور ولا غياب

شخص رفض يكون سايب

لكنه اتساب

بقيت وحداني

مريض بأحزاني مرض

ملوش علاج

أنا كنت ليكي محتاج

لكني مش هطلب ترجيعي

كنت عارف إني ليكي هحتاج

وهمّر بعدك في أزمة

قالي الدكتور إني اتصبت بمُتلازمة

استغرب الدكتور لإني مَسألْتش

على مُسكن أو حتى اتأثرت

قولتله ماتستغربش

لومُت حتى مَحْدش هيزعل

هَيَقولوا كان خايب

كان فاشل مالوش لازمة

زاد عندهُ الاستغراب وقالي

إني مريض باكتئاب

قولته ممكن تكون
مجرد نزلة برد
وبعديها نبتدي الجرد
كنت أنا وهي فرد
عايشين بروح واحدة
لكنها بعدت وسابتني
أُتصاحب على الوحدة
إذا كنت مريض باكتئاب
أو حتى بمرض تاني
مش هتفرق كثير أنا دلوقتي
بقيت وحداني

أبيض وأسود

في البدايه مش عارف منين أبتدي الحكاية

حبيتها من شهر كان فات

فَجرحتني بكلمة خلىنا إخوات

هديتها حب واهتمام وجوابات

وهدتني وجع في قلبي ييات

جرحتيني يا حلوة

حولتي الحب بإيديكي من غنوة لفيلم رعب

ظلمتي بإيديكي الحب

خافي بقا من دعوة المظلوم

زمانها وصلت خلاص للرب

نسيتي كل الي كان بينا أوام
طب أنا ليه كل ما أحاول أنساكي
وافضى من كأس حبك
في قلبي تاني يتصب
كتبتي جواب زمان
علي ورق أبيض وخط أسود
كتبتي بخط إيدك بِحَبِّكَ
ياريت قلبك كان زي الورق
مش زي اللون متسود
خوفتي تتجرحي
فقولتي يكون بينا وعد
إني بحبك وإنك بتحبيني

وعدتك بإني مش هكسر
فخونتي الوعد وكسرتيني
هان عليكي الي ما بينا
نسيتي إني مش هتحمّل أشوفك معاه
نسيتي إني بغير
للأسف يا حلوة
قلبك طلع من الحب فقير
وكل واحد على أصله بان
هما مش بيقولوا داين بس راح تدان
وثقت فيكي واديتك مفتاح قلبي
فدخلتي وأنا مش موجود
وقطعتي منه شريان الأمان

وأهو دلوقتي ظهر مين الي خان
شوفت صورة فرحك
بيقولوا كنتي لابسه أبيض
لكني شوفتك بأسود دوناً عن الألوان
مبروك عليه يا حبيبتي واحدة هتخونه
ماهي الي سابت حبيبها عشان فقير
مستحيل تصونه
مطلعش الحب بالشكل يا حلوة
أول ما شوفتك شوفتك أميرة وجميلة
وعودك عازفة عواد
ولما فنجان القهوة فوّقي
شوفتك فريسة بتقتل الصياد

عندك حق كان لازم تسيبيني
وأنا مين يعاشرني غير فنجان القهوة
وضلمة أوضتي وتدخيني
عندك حق يا حلوة كان لازم تسيبيني.

دعوة فرح

ليلة فرحك يا صاحبي كنت مستنيها
مش قولتلك بدلتك أنا الي هشتريها
وصلتني دعوة فرحك لحد الباب
استغربت لأنك كل حاجة بتقولي قبلها
فتحت الجواب فلقيت اسمك جنب اسمها
دوناً عن بنات حوا يا صاحبي
مخترتش غير حبيبي
نسيت زمان لما قولتلي إنها زي أختي
ليلة فرحك يا صاحبي كنت مستنيها
ماكنتش فاكر إن دي الليلة

الي أنت ناوي تخوني فيها
طب قولي إنه مقلب وشربته وهعيها
لكن متقليش إن أنت الي هتبقى ليها
ما ترد يا صاحبي ساكت ليه
شكلك مش عارف ترد بآيه
بعتي دعوة فرحك من غير حق ما تكلمني
طب كنت قولي إنك هتخوني
كنت هاجي عشان أحضنك حضن
لما أفكره يوجعني
أفكر صاحب عمري الي باعني
طب كنت حق ودّعني
مقولتلهاش ليه إنك عازمني
طب كنت عرفتھا

جائز تغير رأيها
وتعرف مين الي بجد حبها
طب هي يا صاحبي صغيرة
ويمكن من كتر كلامك المعسول
اتعلقت بيك
لكن إزاي العشرة الي ما بينا
في لحظة هانت عليك
هو أنا لما كنت بقولك تصالحها
عشان أنا جارحها
كنت بتصالحها عليا
ولا بتحببها فيك
ده أنت الوحيد الي كنت معايا
يوم ما غابت عني

وعارف إزاي غيابها كان واجعني

تقوم بالسرعة دي تسرقها مني

إزاي هحضر فرحكوا يا صاحبي

ودي ليلتك الي كنت بستناها

إزاي هتحمل أشوفك معاها

أنتو عاوزني أحضر فرحكوا

وكمان أبارلككوا

طب إزاي قلبي يكون

بيموت من الوجع وأضحلككوا

خلاص الفرع معاده حان

وهشوف حبييتي جنب صاحبي

هو بالبدلة وهي بالفستان

وخلاص لبست البدلة لكني

مرشتش البرفان

عارف يا حبيبي بتحبیه

وعلى بعد كذا ميل بتشمیه

كنتي زمان جيبهولي هدية

وبتراقبيني بيه لأكون رشه

عشان أروح مكان تاني

أخونك فيه

ما بالك بقا دلوقتي

لو عرف البرفان إنك خونتيه

كل الي كانوا في الفرحة فرحانين

وأنا الوحيد الي كنت حزين

فسألني بتاع الباروقالي تشرب إيه

قولتله قهوة سادة على خيانتهم الاتنين

قالي مالك يا صاحبي حزين
قولته مش هصاحب حد ليوم الدين
ما وعد الحر مطلعش دين
مش قادر أشيل عيني من عليها
ماهي دي الليلة الي حلمت بيها
لكني ما حلمتش بإنك أنت الي
هتكون ماسك إيديها
وجيه الوقت الي أنا
مكنتش مهياً نفسي ليه
إني أسلم عليكموا وأبصلك
ألاقيكي باصة في عينيه
سلمت عليه وعديتها
لكن لما جيت عليكي أسلم

قلبي فجأه راح متألم

ولساني غصب عني اتكلم

فسكته

ولكنه طلع عنيد وقال:

خونتني يا صاحبي

متخافش عليا أنا هتحمل

لكن عشان خاطري اعتبرها آخر خياناتك

ومتخوفش حبيبي الي هتبقى مراتك.

السيرة الذاتية للشاعرة

الشاعرة: إسرائ أسعد إبراهيم فتحي

مواليد: 2002|10|1

من مواليد الدقهلية مركز شربين

قرية نقولا

عضو في نادي أدب شربين

شاركت في أمسيات شعرية ببيت ثقافة شربين

نشرت بعض قصائدي في جريدة الوطن وجريدة المصري اليوم

ونشرت لي قصيده في جريدة العراق في دولة العراق الشقيقة

محتويات الديوان

4.....الإهداء

5.....مقدمة

6.....خلينا أخوات

11.....البالون

14.....رسالة ندم

19.....رثاء قلبي

23.....بتوحشني

30.....محطة الفراق

35كذبة إبريل

41.....حدوتة وجع

45.....مني إليك

49.....مبروك

52.....سيمفونية الفراق

57.....رد فعل

62نهاية القصة

69.....بقيت وحداني

72.....أبيض وأسود

77.....دعوة فرح

84.....السيرة الذاتية

تم بحمد الله



محطة فراق
ديوان شعر عامية
إسراء أسعد

الطبعة الأولى
1441 هـ - 2020 م

دار ديوان العرب للنشر والتوزيع
مصر - بورسعيد

جوال: 00201211132879

E-mail: mohamedhamdy217217@gmail.com